

Distr.: Limited
18 October 2010
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

اللجنة الأولى

البند ٩٨ (و) من جدول الأعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة

الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة:

تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي: أنشطة

لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية

بمسائل الأمن في وسط أفريقيا

جمهورية الكونغو الديمقراطية: مشروع قرار

تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية

الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتعلقة بهذه المسألة، ولا سيما القرار ٦١/٦٤ المؤرخ

٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩،

وإذ تشير أيضا إلى المبادئ التوجيهية لتحقيق نزع السلاح العام الكامل التي اعتمدها

في دورتها الاستثنائية العاشرة، وهي أول دورة استثنائية مكرسة لنزع السلاح،

وإذ تضع في اعتبارها قيام الأمين العام في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ بإنشاء لجنة الأمم

المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، بغرض تشجيع الحد من

الأسلحة ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وتحقيق التنمية في المنطقة دون الإقليمية،



وإذ تؤكد من جديد أن الغرض من اللجنة الاستشارية الدائمة يتمثل في القيام بأنشطة، في وسط أفريقيا، للتعمير وبناء الثقة بين دولها الأعضاء، بوسائل منها تدابير بناء الثقة والحد من الأسلحة،

واقترانها منها بأن الموارد الوفيرة نتيجة لنزع السلاح، بما في ذلك نزع السلاح الإقليمي، يمكن أن تخصص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولحماية البيئة لمنفعة جميع الشعوب، ولا سيما شعوب البلدان النامية،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية وفعالية تدابير بناء الثقة المتخذة بمبادرة من جميع الدول المعنية وبمشاركتها، وإذ تأخذ بعين الاعتبار الخصائص التي تنفرد بها كل منطقة، بالنظر إلى أن هذه التدابير يمكن أن تسهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي والسلام والأمن الدوليين،

واقترانها منها بأن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا في جو من السلام والأمن والثقة المتبادلة داخل الدول وفيما بينها على حد سواء،

وإذ تشير إلى إعلان برازافيل بشأن التعاون من أجل السلام والأمن في وسط أفريقيا^(١) وإعلان باتا بشأن تعزيز استدامة الديمقراطية والسلام والتنمية في وسط أفريقيا^(٢) وإعلان ياوندي بشأن السلام والأمن والاستقرار في وسط أفريقيا^(٣)،

وإذ تضع في اعتبارها القرارات ١١٩٦ (١٩٩٨) و ١١٩٧ (١٩٩٨) اللذين اتخذتهما مجلس الأمن في ١٦ و ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ على التوالي، بعد أن نظر في تقرير الأمين العام عن أسباب النزاع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٤)،

وإذ تشدد على ضرورة تعزيز القدرة على منع نشوب النزاعات وعلى حفظ السلام في أفريقيا، وإذ ترحب بالتعاون الوثيق القائم، لهذا الغرض، بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا،

١ - تؤكد من جديد تأييدها للجهود الرامية إلى تعزيز تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بغية تخفيف حدة التوترات والنزاعات في وسط أفريقيا وتعزيز السلام والاستقرار والتنمية بشكل مستدام في المنطقة دون الإقليمية؛

(١) A/50/474، المرفق الأول.

(٢) A/53/258-S/1998/763، المرفق الثاني، التذييل الأول.

(٣) A/53/868-S/1999/303، المرفق الثاني.

(٤) A/52/871-S/1998/318.

- ٢ - **تؤكد من جديد** أهمية برامج نزع السلاح والحد من الأسلحة في وسط أفريقيا التي تنفذها دول المنطقة دون الإقليمية بدعم من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين الآخرين؛
- ٣ - **ترحب** بقيام الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠ باعتماد اتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وجميع القطع والمكونات التي يمكن أن تستخدم في صنعها وتصليحها وتركيبها، المسماة اتفاقية كينشاسا، وتشجع البلدان المهتمة على أن تقدم الدعم المالي لتنفيذ هذه الاتفاقية؛
- ٤ - **ترحب أيضا** بعقد الاجتماع دون الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في كينشاسا في ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠؛
- ٥ - **ترحب كذلك** بمشاركة عدة وزراء أعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة مشاركة نشطة في الاجتماع الرابع من الاجتماعات التي تعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، المعقود في نيويورك من ١٤ إلى ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠؛
- ٦ - **تشجع** الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة على تنفيذ برامج الأنشطة المعتمدة خلال اجتماعاتها الوزارية؛
- ٧ - **تشجع أيضا** الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة على مواصلة بذل جهودها من أجل التشغيل الكامل لآلية الإنذار المبكر لوسط أفريقيا كأداة لتحليل ورصد الحالة السياسية في المنطقة دون الإقليمية في إطار منع الأزمات واتقاء نشوب النزاعات المسلحة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى هذه الآلية ما يلزمها من المساعدة لتسيير عملها بشكل سلس؛
- ٨ - **تدعو** المجتمع الدولي إلى دعم الجهود التي تبذلها الدول المعنية لتنفيذ برامجها لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛
- ٩ - **تدعو أيضا** المجتمع الدولي إلى دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة على صعيد برنامج تنفيذ خطة عمل اتفاقية وسط أفريقيا بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وجميع القطع والمكونات التي يمكن أن تستخدم في صنعها وإصلاحها وتجميعها؛

- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن يواصل تقديم مساعدتهما للبلدان وسط أفريقيا في معالجة مشاكل اللاجئين والمشردين في أراضيها؛
- ١١ - **تطلب** إلى الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن يواصل تقديم كل ما يحتاجه المركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا من مساعدة كي يؤدي مهامه على أحسن وجه؛
- ١٢ - **تذكر** الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة بالالتزامات التي تعهدت بها لدى اعتماد إعلان ليرفيل في ٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، وتدعو الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة التي لم تسهم بعد في الصندوق الاستئماني للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا^(٥) إلى أن تفعل ذلك؛
- ١٣ - **تحث** الدول الأعضاء الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على دعم أنشطة اللجنة الاستشارية الدائمة دعماً فعالاً بتقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني؛
- ١٤ - **تعرب عن ارتياحها** لما يقدمه الأمين العام من دعم لتنشيط عمل اللجنة الاستشارية الدائمة، وتطلب إليه أن يواصل توفير المساعدة اللازمة كي يكفل نجاح اجتماعاتها العادية التي تعقد مرتين في السنة؛
- ١٥ - **تعرب أيضاً عن ارتياحها** لما يقدمه الأمين العام من دعم لإنشاء مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا ولقبول مجلس الأمن ذلك؛
- ١٦ - **تحث** الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة على القيام، وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، بمراعاة المنظور الجنساني خلال مختلف اجتماعات اللجنة المتعلقة بترع السلاح والأمن الدولي؛
- ١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها السادسة والستين، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين البند المعنون "تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا".

(٥) A/64/85-S/2009/288، المرفق الأول.